

تنفيذاً لتكليف فخامة الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة :

قيادة الدفاع والداخلية تواصلان زيارتهما الميدانية لعدد من القوى والمحاور والوحدات العسكرية والأمنية



وزير الدفاع: كل المؤامرات والدسائس والمخاطر والتحديات تتساقط أمام صلابتكم وتفشل كل أحلام مرضى النفوس الموتورين

وزير الداخلية: إيلاء الجانب المعنوي أهمية خاصة وتأكيد مبدأ الولاء لله ثم للوطن والثورة والوحدة

محافظات / سبا :

واصلت قيادتا وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة امس زيارتهما الميدانية لعدد من القوى والمناطق والمحاور والوحدات العسكرية والأمنية وذلك تنفيذاً لتكليف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لمشاركة المقاتلين الأبطال المرابطين في مواقع الشرف والكرامة والاستبسال دفاعاً عن سيادة اليمن وأمنه واستقراره احتفالاً بهم وأفرحهم بعيد الفطر المبارك وأعياد الثورة اليمنية الخالدة -العيد الـ46 لثورة 26 من سبتمبر، والعيد الـ45 لثورة الـ14 من أكتوبر، والـ30 من نوفمبر عيد الاستقلال المجيد.

كما تهدف هذه الزيارات الى الاطلاع عن كثب على سير تنفيذ الخطط والبرامج التي تضمنتها خطة المرحلة الثانية من العام التدريبي العملي والقتالي الأمني والإعداد المعنوي 2008م، وتلمس الأوضاع العملية والمعيشية لحملة الوطن الأشاوس، والاستماع إلى همومهم وقضاياهم. وقد قام وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد و نائب وزير الداخلية اللواء الركن صالح الزوعري و نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوى البشرية اللواء الركن سالم قطن ومحافظ الضالع علي قاسم طالب واللواء الركن مهدي مهيدي مقولة قائد المنطقة العسكرية الجنوبية وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية بزيارة تفقدية لمنتسبي عدد من الوحدات العسكرية والأمنية في المنطقة العسكرية الجنوبية ومشاركتهم احتفالاً بهم وأفرحهم بعيد الفطر المبارك و اعياد الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، التي تواكب أعيادها مجتمعة لتضفي على معنويات المقاتلين مزيداً من العزم والإرادة والتصميم لمواصلة واجباتهم الوطنية الجسيمة في حماية سيادة الوطن وأمنه واستقراره من عبث العاتيين ومن قوى الارهاب الضالعة وسواهم من أعداء الشعب وثورته وثوابته الوطنية التي ما برحت تحيك المؤامرات المعادية للشعب شعبنا ومكسبات ثورته الخالدة ووجدته الميراثية.

وفي الاحتفالات التي أقيمت امس بهذه المناسبة ألقى وزير الدفاع ونائب وزير الداخلية كلمات أمام مقاتلي الوحدات العسكرية والأمنية نقلوا في مستهلها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى قيادات وضباط وصف ضباط وجنود المنطقة بمناسبة عيد الفطر المبارك و اعياد الثورة اليمنية المجيدة.

وخاطب المقاتلين بالقول: إن كل المؤامرات والدسائس وكل التحديات والمخاطر تتساقط أمام صلابتكم وتفشل كل أحلام مرضى النفوس والموتورين. منكرين ببقاء وعظمة سجل المؤسسة العسكرية والأمنية وأدوارها النضالية بدءاً بتفجير الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» مروراً بالدفاع عنها في مختلف المراحل والمنعطفات التي أكسبتها ثقة الشعب وقيادته السياسية الحكيمة وجعلتها جديرة بما يولها فخامة الرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة من رعاية واهتمام حتى أصبحت من القوة والقدرة عند مستوى المهام الجسيمة المسندة إليها في حماية السيادة الوطنية والأمن والاستقرار والحفاظ على ممتلكات الأمة من عبث أولئك الذين يستغلون المناخات الديمقراطية فيعيثون في الأرض الفساد ويتآخرون بأفوات العباد.

وأكدت الكلمات بأن القوات المسلحة والأمن عند مستوى مهمة الحفاظ على وحدة البلاد من الدعوات والأفكار الهدامة التي يتبناها أولئك النفر الذين اتخذوا من قضية حقوق المتقاعدين، الذين توليهم الدولة من الاهتمام ما توليه لسائر المواطنين، ذريعة لإشاعة ثقافة الحقد والكراهية بين أبناء الوطن الواحد.

وخاطبت المقاتلين: ان وطنكم وأمتكم يعولون عليكم كثيراً في حماية الديمقراطية حتى تظل، كما هو المؤمل، أداة بناء وتعجير لا معول همم وتدمير. وانها لتنبط بكم مهمة الحفاظ على وحدة الأرض والإنسان في يمن الحكمة والإيمان، الوطن الواحد الموحد من قديم الزمان، وما حالة التشظير التي سادت لفترة زمنية محدودة إلا حالة طارئة كمراسم الصراعات الأيديولوجية غير المحمودة. مؤكداً في كلماتهم أن قرار فخامة الرئيس القائد بإيقاف العمليات العسكرية التي طال أمدها في وصية وكلفت الوطن الكثير من الخسائر البشرية والمادية لا يحد بحق قراراً تاريخياً ووطنياً هاماً لما تضمنته من أبعاد إستراتيجية تمثلت في حرص قيادتنا السياسية على حقن الدماء وفي الحفاظ على الوحدة الوطنية التي كانت وما تزال مرهونة بما اعتادت القيادة السياسية من انتهاء سياسة العقوف والتسامح في التعامل مع أي من المشكلات التي يظن أصحاب النفوس الضعيفة ودوو الصور الضعيفة وفاقدو النجاح أنها باتت مستعصية الحل.. متمنياً للمقاتلين في ختام كلماتهم النجاح التام في كل ما يسند إليهم من مهام تخدم الدين والوطن والأمة.

وفي ذات السياق قام وزير الداخلية اللواء الركن/ مطهر رشاد المصري وكوئيل الوزارة لشئون التدريب والتأهيل العميد الركن/ فضل عبد المجيد وقائد الخرس الجمهوري قائد القوات الخاصة العميد الركن/ أحمد علي عبدالله صالح و مدير إدارة العمليات الحربية اللواء الركن/ ناصر عديريه الطاهري وقائد الشرطة العسكرية العميد الركن/ مجلي أحمد مجيد و نائب قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من مدراء الدوائر والقيادات العسكرية والأمنية بعبادة ومشاركة منتسبي القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من وحدات القوات المسلحة والأمن في المنطقة العسكرية المركزية

الحقيقية مما ترمي إليه هذه المناسبات العظيمة التي بفضلها تحققت آماني شعبنا الكريم في ظل قيادته الوفية لأهداف الثورة وتضحيات شهدائها الأبرار.

وفي الاحتفالات التي أقيمت بهذه المناسبة ألقى رئيس هيئة الأركان العامة كلمة نقل من خلالها تهاني وتبريكات باني نهضة اليمن ومحقق وحدته المباركة فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى المقاتلين البواسل بهذه المناسبات الدينية والوطنية.. وحيا رئيس هيئة الأركان العامة المقاتلين الأبطال بفتح الثورة والجمهورية والوحدة وهم يقفون بشرف وبساله وآباء رافعين رؤس أمتهم وقادتهم، ضاربين أروع أمثلة الأبطال وتكران الذات ومسجلين على صفحات النضال الوطني المجيد وبالرفح من نور وأوضح وأصدق عبارات الفداء والاقدام في تصديهم البطولي الحازم لمخططات ومؤامرات أعداء الثورة من المرتزقة العملاء والإرهابيين القتلته الحالمين -جهلاً ومحقاً- بإمكانية العودة بوطننا الحبيب وشعبنا المناضل إلى عهد ما قبل الثورة عهد الظلام والجهل والاستبداد والكهنوت.

وقال: إن قيادتكم السياسية والعسكرية العليا ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لتعبر عن فخرها واعتزازها الكبيرين بكم وبسجلكم الوطني البطولي الناصع بالأمجاد والحافل بمآثر التضحية والفداء.. وإن الأعمال الإرهابية وقتل الأبرياء من رجال الأمن والمواطنين المدنيين واحد من وجوه العداء الإجرامية التي تخطط لها القوى الظلامية الرجعية المتطرفة وان هذه الأعمال الشريفة لقوى الارهاب تعتمد ضرب مصالحنا الوطنية جملة وتفصيلاً بادئة الركن الأساس الأمني الذي تستند عليه كافة بنانا الاقتصادية والسياسية والاستثمارية وحتى المجتمعية ليسهل عليها بعد ذلك إدخال البلاد في دوامة من عدم الاستقرار وفقدان الثقة والإرباك وهو الهدف المشترك الذي تسعى إلى تحقيقه كافة القوى المعادية لشعبنا ووطننا وثورتنا ووجدتنا وأن تعددت الأشكال والأساليب المكاره.. متمنياً للمقاتلين التوفيق والنجاح في أداء المهام الوطنية المسندة إليهم.

وشهدت المنطقة العسكرية الشرقية وجزيرة سقطرى ومحور الغيظة



احتفالات مهيبه شاركت فيها وحدات القوات المسلحة والأمن المرابطة في المنطقة بحضور نائب رئيس الأركان لشئون العمليات اللواء الركن علي مصوم صلاح ومحافظ التمام على محمد خويم وقائد المنطقة العسكرية الشرقية اللواء الركن محمد علي مسخن وكوئيل مصلحة خفر السواحل وعدد من مدراء الدوائر والقائد وممثلي السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية. وفي الحفل ألقى نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشئون العمليات والأمن ومكانتهم المتميزة في وجدانه وفكره و منهجه السياسي القيادي واعتزازه الكبير بواجباتهم وأدوارهم البطولية وتضحياتهم الجسيمة في سبيل الوطن والشعب وبما قدمته القوات المسلحة والأمن من تضحيات جسيمة وأعمال بطولية جلية.

وقال نائب رئيس الأركان: في مثل هذه الأيام يبدن شعبنا احتفالاته باعداء الثورة اليمنية بافتتاح العديد من المشاريع التنموية ووضع حجر الأساس لعدد آخر وكلها منجزات تضاف إلى الإنجازات المحققة والتي تنتشر بامتداد خارطة الوطن، الأمر الذي يبرهن على ديمومة فعل الثورة وصواب

أفرحهم الدينية والوطنية البهيجة.

وفي الاحتفالات ألقى وزير الداخلية اللواء الركن علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتبريكات قيادة وزارتي الدفاع والداخلية بمناسبة عيد الفطر المبارك وأعياد الثورة اليمنية الخالدة أسيبتمبر وأكتوبر والـ30 من نوفمبر يوم الاستقلال المجيد.

وقال وزير الداخلية: إننا اليوم نزيد بهجة وغبطة وفرحاً ونحن نشاهد هذه الهامات الشامخة ولامح العزة والفخر وروح الحماس الدافق وتحفز الهمم لبناء صروح العزة والمدح وأداء الواجب الوطني المقدس لتؤكدوا بذلك عظمة الأديوار التاريخية الخالدة لأبناء قواتنا المسلحة والأمن المرابطين في السهول والجبال والصحاري وفي كل مواقع الشرف والبطولة تترجمون بكل صدق الحد الكبير والتقني المخلص الذي لا تخالطه الشوائب في ولائكم لوطنكم وتفانيكم في حب الوطن والدفاع عنه.

ودعا إلى مواصلة الجهد والعمل في ميادين التدريب والبذل والعطاء والحفاظ على أعلى درجات الجاهزية القتالية ومواصلة البناء العسكري والنوعي المتميز وفقاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية الحكيمة، والأخذ بالطابع العلمي والتحليل المنطقي عند تقييم مستويات التنفيذ.

وقال: إن هذه المهام تتطلب التواصل الدائم والمستمر بين القيادة ومرؤوسيه وتلمس احتياجاتهم والعمل على حل مشاكلهم والإشراف بشكل مباشر على سير تنفيذ مهام التدريب القتالي والعملي والإعداد المعنوي.. منوهاً إلى ضرورة إيلاء الجانب المعنوي أهمية خاصة لما يمثله من أهمية كبرى في إعداد المقاتل المتسلح بسلاح العلم والمعرفة وتأكيد مبدأ الولاء لله ثم للوطن والثورة والوحدة، والاستعداد للتضحية فدفاعاً عن النظام الجمهوري والوحدة والنهج الديمقراطي، وتأكيد مبدأ الوسطية والاعتدال ومحاربة الغلو والتطرف، والحرص على وحدة صفوف القوات المسلحة والأمن والعمل على خلق المقاتل المثقف القادر على التصدي لمختلف أنواع الإشاعات المغرضة التي تستهدف الوطن وقواته المسلحة والأمن.. مشيراً إلى أن القوات المسلحة والأمن وبتلاحم أبناء الشعب اليمني قد تصدت باقتدار كبير لقوى الإمامة والظلام وسوف تصدق



لأي حالم بإعادة النظام الإمامي الكهنوتي، ولن تسمح بأي حال من الأحوال لأي موتور بالإساءة إلى الوحدة الوطنية أو التآمر عليها لأنها مكسب عظيم ومنجز علقا حققه شعبنا بقيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة. منوهاً في سياق كلمته إلى أن شعبنا وفواته المسلحة والأمن يقف على أعتاب استحقاق انتخابي جديد تمثل في انتخابات مجلس النواب، وهو الأمر الذي يتطلب النهوض بالمسؤوليات والمشاركة الفعالة في إنجاز العملية الانتخابية بموجبها النهج دستورياً وقانونياً.

وأوضح للمقاتلين جملة التحديات الملحة أمام الوطن وفي مقدمتها مشكلة الإرهاب بعد أن أطلقت عناصره برؤوسها الشيطانية التي لا هم لها سوى إحداث الموت والدمار وإفلاق السكينة العامة.. مؤكداً أن القوات المسلحة والأمن لن تتفك مكتوفة الأيدي تجاه ما يحاك ضد الوطن من مؤامرات، ولن تسمح لأي عابث بالإضرار بأمن الوطن واستقراره.

إلى ذلك قام رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن احمد علي الأشول وكوئيل وزارة الداخلية اللواء الركن محمد عبدالله القوي وقائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية قائد الفرقة الأولى مدرع اللواء الركن علي مسخن صالح ومحافظ عمران كهان مجاهد أبو شوارب ومحافظ صعدة حسن محمد مناع وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية بزيارة معاينة لعدد من وحدات المنطقة العسكرية الشمالية الغربية والوحدات الأمنية المرابطة في إطار المنطقة العسكرية ومشاركة منتسبيها البواسل بأفرحهم بعيد الفطر المبارك وأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر والـ30 من نوفمبر التي تلتقي عند مباحثها كافة جماهير الشعب اليمني صاحبة المصلحة

نهجها وعلى رسوخ الوحدة.

ونوه إلى أن أعداء الوطن يحرضون على استئثار المناسبات والأعياد الوطنية للكشف عن أقدارهم الدفينة على الوطن والشعب باقتراف الأعمال الإجرامية الإرهابية الهادفة إلى تعكير صفو الأمن والاستقرار وترويع المواطنين والحيلولة دون استمرار عملية البناء والتنمية.

وأكد أن الواجب يحتم وحدة الصف الوطني واضطلاع الجميع بمسؤولياتهم الوطنية في التصدي الحازم لمجمل المخاطر التي تتداعى عن عمليات بهذا القدر من الخبث والإجرام والمفاجأة.

وطالب نائب رئيس الأركان رجال القوات المسلحة والأمن بالحرص على الإزهاب والتخريب، بقوة وبدون أي شفقة أو رحمة.

وفي المنطقة العسكرية الوسطى قام نائب رئيس هيئة الأركان لشئون التدريب والمنشآت التعليمية اللواء الركن علي سعيد عبيد ومعهم الكوئيل المساعد بوزارة الداخلية اللواء حسين علي هيثم وقائد المنطقة العسكرية الوسطى العميد الركن محمد علي المقدشي وعدد من مدراء الدوائر العسكرية والقيادة الأمنية.. بمشاركة وحدة القوات الأشاوس من منتسبي الوحدات العسكرية والأمنية المرابطين في إطار المنطقة العسكرية الوسطى أفرحهم وابتهاجتهم بمناسبة عيد الفطر المبارك وأعياد الثورة اليمنية.

و ألقى نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشئون التدريب والمنشآت التعليمية كلمة أمام المقاتلين من إبطال القوات المسلحة ورجال الأمن الشرفاء.. نقل في مستهلها تهاني وتبريكات قيادة الوطن السياسية والعسكرية العليا ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة الشريفة الجليدة -عيد الفطر المبارك- الممزوجة مع أفرح الشعب بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر التي ارتسمت على هدى خطلمها وانتصاراتها ملامح اليمن الجديد المشرق والمستقبل الواعد بالخبر والعطاء لليمن الواحد الموحد أرضاً وإنساناً. مشيراً إلى أن مشاركة الأبطال فرحتهم في هذا اليوم قد جاءت بتكليف من فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونقل تهاني فخامتكم لحملة الوطن وأمنه البواسل المرابطين في كل مواقع الشرف والبطولة بهذه المناسبات الغالية تجسيدا لواقع العلاقة الوثيقة التي تربط قيادة الوطن ومنتسبي مؤسسة الوطن العسكرية والأمنية وعرفاناً بالدور الوطني البارز والرصيد النضالي الذي طالما قدموه ومازالوا في سبيل تحقيق عزة الوطن وترسيخ الأمن والاستقرار في ربوعه ونشر الممانينة في أرجاء المجتمع التي يعود الفضل فيها لمنتسبي المؤسسة الدفاعية والأمنية الشجاعة وهي المناسبات التي يعيشتها ويحني ثمراتها شعبنا اليمني المناضل متمضنة في طياتها الكثير من المعاني والدلالات والنجاة الوطنية الممزوجة بمضامين الوفاء والإيمان والقيم التي تأسس فيها النفوس والعقول وتتجسد من خلالها عناوين بارزة في حقيقة حب الوطن وقضية الواجب في الدفاع عن حياضه وهو ما يعكسها الرجال الأشاوس والأبطال الميامين في رباطهم ويقتطعهم ويتضحياتهم الغالية فدءاً لوطنهم وشعبهم. معبراً في سياق كلمته عن الفخر والاعتزاز بالنجاحات المحققة على صعيد البناء العسكري والمستوى الذي وصلت إليه المؤسسة العسكرية والأمنية بفضل الاهتمامات التي تخصصتها من قبل قيادة الوطن وتجسدها عظمة الأديوار والتفاعل الذي يظهره أبنائها الأوفياء.

وقال: إن ما يواجهه الوطن من تحد يفرض عليكم في واقع الأمر أن تكونوا أكثر من أي وقت مضى في جاهزية عالية للوقوف بحزم والتصدي لكل مظاهر الإرهاب والتآمر، وأن تثبتوا ببغلتكم وأدراككم أنكم لن تسمحوا لأي كان المساس والإضرار بأمن الوطن واستقراره وان مسؤوليتكم في حفظ مظاهر الأمن وإشاعتها في ربوع المجتمع واجب لا ينتهي عند مرحلة ولا يتوقف مفعوله عند حدث بل إنكم دوماً على أهبة الاستعداد لمواجهة كل من تسول له نفسه الفخر فوق ثوابت الوطن ومصالحه العليا.

وكان قادة وزارتي الدفاع والداخلية وناسة هيئة الأركان العامة قد عقدوا في ختام الاحتفالات العديدة اجتماعات مع قيادات وضباط الوحدات العسكرية والأمنية، واستمعوا إلى تقارير موجزة عن الجاهزية القتالية والفنية والأمنية والمعنوية في ضوء معطيات المرحلة الجديدة ومتطلبات الحفاظ على سيادة وأمن واستقرار الوطن، وضون مكاسب ومنجزات الثورة اليمنية، وقطع دابر التآمر والإرهاب من جذورها.

هذا وقد عبرت الكلمات التي أقيمت في الاحتفالات من قبل قادة الوحدات العسكرية والأمنية عن عظيم الشكر وعميق الامتنان لما توليه القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة من اهتمام كبير بأوضاع المقاتلين العملية والمعيشية وبما يعزز القدرة الدفاعية والأمنية للوطن.. مؤكداً لقيادة السياسية والعسكرية العليا بأنهم ومرؤوسيه من ضباط وصف وجنود متمسكون بأرفع درجات الجاهزية والاستعداد القتالي المعززة بالروح المعنوية العالية في سبيل عزة ومجد وشموخ اليمن، ومن أجل ترسيخ عائم الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي، والحفاظ على مكاسب الثورة والجمهورية وفي مقدمتها الوحدة والديمقراطية والسكينة العامة في الوطن.

ووجدت كلمات التهنيد من قبل المقاتلين العهد لباني نهضة الوطن ومحقق إنجازاته وانتصاراته العظيمة فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ولشعبهم اليمني الوفي بأنهم سيظلون كما كانوا دوماً الطليعة المكافحة والصامدة، والصخرة المنيعية التي تحتمل عليها كافة المؤامرات والدسائس التي تحيكتها قوى الكهنوت والظلام، ومرضى النفوس من المأزومين، الحاقدين الذين يرتبصون بالثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ومجمل المكاسب الوطنية العظيمة بهدف تحقيق مصالح أنانية ضيقة على حساب حاضر ومستقبل الوطن وأجياله.. مؤكداً عزمهم على مواصلة بذل المزيد من الجهود في ميادين التدريب والتأهيل، ومواكبة كل جديد ومستجد في ضمائر العلوم العسكرية والأمنية.. متمتعين بأعلى مستويات الانضباط العسكري واليقظة والحدس.. واقفين بالمرصاد لكل منسذ وحاقف ومتآمر مهما كانت الأتعة التي يتقمصها.

كما أقيمت في الاحتفالات الفصائل الشعرية العظيمة عن حب الوطن ووحدته المباركة والاستعداد الكبير للمقاتلين بتقديم أنهار من الدماء الزكية الطاهرة ليبقى اليمن موحداً وقوياً ومزدهراً.